

10 شرح كتاب أصول في التفسير(الشرح الثاني)

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعين ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واسهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم مدام نشكر الاخوان الجهود الطيبة المباركة التي نسأل الله ان يرزقنا واياهم التوفيق والاعانة والتسديد الاخوة الحضور جزاكم الله خيرا على حضوركم - 00:00:30

جزء من اوقاتكم بحضور هذا المجلس وهي مجالس الذكر يا اخوان لها شرف ولها شأن ولاصحابها تعظيم الاجر عند الله عز وجل وفي الحديث المخرج في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين فضلا - 00:01:11

يتبعون مجالس الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادو حاجتكم يسألون ربهم وهو اعلم ماذا يقول عبادي؟ ماذا يسألون؟ مما يستعذون حتى كان في اخر الحديث اشهدكم باني قد غفرت لهم - 00:01:43

الينا فيهم فلانا ليس منهم انما جاء لحاجة قال هو قوم يشقى بهم جليسه. حتى من لم يكن منهم غفر له لحضوره هذا المجلس بمجرد الحضور فيه خير واجر. كيف اذا كان الحاضر انه حضر ليستفيد ولি�تفقه في دينه - 00:02:06

ان الامر يا اخواني عظيم. ويحتاج الى جهد ومجاهدة وصبر. ومثابرة وكلنا وهنت النفس وضعفت وفترى العزم وطن ذكرها يا عبد الله في ان هذا طريق الجنة. فالى اين اذهب لو تركتم؟ ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

الحديث المخرج عند مسلم من حديث ابي هريرة وفي سنن حديث ابي داود ان النبي قال من سلك طريقا التمسوا فيه علماء سهل الله له به طريقا الى الجنة هذا طريق من اشرف الطرق - 00:03:04

واعظمها الوصول الى مدار الكرامة والى الجنة مطالب من من سلكه ان يصبر ويحتسب الاجر عند الله عز وجل هذه الدورات مباركة طيبة في تنشيط الهمم الشباب الى المنهج هذا المنهج هو منهج السلف رحمهم الله - 00:03:23

وان تعتبر نفسك طالب علم من المهد ومن المحابر المقابر المناسبة اريد درس اكون بيني وبينكم يا اخوان جزاكم الله خير كما قالها الامام احمد رحمه الله تعالى دون هذا الطريق - 00:04:01

لا يكون الانسان طالبا طالبا صبره واستعانته دائما ابدا بربه سبحانه وتعالى ان يسدده ويبتئه ويعينه في الاستقامة على هذا الطريق عليه لا شك من الامور التي ينبغي ويتأكد استشعارها - 00:04:24

استحضارها دائما هذه الدورات فيها خير لكنها ترسم لك الطريق وتبين لك المنهج يا عبد الله فاشركوا لكن ما ينبغي ان تقتصر عليه يا اخواني في طلب العلم - 00:04:48

فالعلم غالى ونفيس يحتاج يا اخواني الى جهد واذا ان يجد الانسان ويجahد يستمر طيلة عمره ليه ونهاره وهو يطلب العلم فلا يأتيه دفعة واحدة هي طبيعة الشاب في مقتبل عمره - 00:05:06

تزيد الامور الكبار في وقت قصير لا وانما يأتيه مع الليالي والايام الذهري رحمة الله تعالى لاحد تلاميذه يونس بن يزيد يا يونس لا تكابر العلم في روایة لا تكابر العلم - 00:05:36

فان العلم اودية ايها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه ولا ترمي جملة فان من رامه جملة يا اخوان ذهب عنه ولكن مع الليالي والايام وموسى عليه السلام من اعلم الناس؟ قال انا - 00:05:55

فعتب عليه ربه عز وجل اذا لم يكن العلم اليه تعالى اخبره ان في مجمع البحرين عبدا عنده من العلم ما ليس عندك فقرر ان يذهب

ويركب الخطر يركب البحر - 00:06:22

ويسافر يطلب هذا الرجل الذي يستفيد من علمه وقال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين نكمل الحكومة هي كذا قيل وبعض العلم يقول هو المدة الطويلة ان يكون لا ازال سائرا في البحر - 00:06:42

مضيت حقبا حتى اجد هذا الشخص العلم الذي عنده يدل على ان الانسان يا اخوان يصبر فلن يعدم من العلم خيرا و كنت اقول دائما للاخوان وللشباب يا اخوان ادركنا الناس هكذا - 00:07:14

مشايخنا وطلابهم اذ بدأوا واذا ان فارقوا الدنيا وهم طلاب العلم يرون انفسهم طلاب علم ورأيناهم منهم من اوصله الله الى ما اوصله من العلم حتى بلغ من المنزل التي شئوا ومن العلم قدرها - 00:07:34

ومنهم من حصل من العلم ما يكفيه ويكتفي من حوله ومنهم من حصل صحبة العلم واهله وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم واذكر الاخوان مقوله لبعض السلف قالوا فيها كن عالما - 00:07:57

ومتعلما او ساما او محبا كم هؤلاء اولا او متعلما او ساما او محبا ولا تكون الخامسة فتهلك يعني من بلغ به الامر الى ان لا يحب العلم واهله هذا هو الهلاك ولا قوة الا بالله - 00:08:18

الانسان لن يعدم احدى هذه المنازل ان يكون عالما يكون متعلم تحصل من العلم يسير فيه الطريق الصحيح ويحفظه الله عز وجل في هذه الدنيا اكون سامع يسمع العلم برقة ان تنال يا اخوان كل احد - 00:08:49

او يكون على الاقل احب ان الخير واهله. احب للعلم واهله اذا استمر بطلب بلغه الله سبحانه وتعالى ما بلغه ولكن عليه ان يبذل الاسباب ويستعين بربه دائما وابدا الامر - 00:09:16

توفيق من الله عز وجل اولا وقبل كل شيء ثم اسباب تبذلها انت يا طالب علم قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل قال العلماء هل من طالب علم نعم القرآن يسر - 00:09:42

لا شك لكن الجهد منك انت ان تبذل مستعينا الله عز وجل والعلم يا اخواني الشريف وشرفه اشرفه يا اخوان واعظمه ما يتعلق في معرفة الله عز وجل وتوحيده في معرفته سبحانه وتعالى باسمائه - 00:10:04

وصفاته وما يتعلق بكتابه وما يتعلق بسنة المصطفى صلوات ربى وسلامه فان شرف العلم كما يقول العلماء بشرف المعلوم وكلما كان المعلوم اشرف كان العلم به هذا كان العلم به اشرف - 00:10:33

وكتاب الله عز وجل هو اعظم كتاب وشرف كتاب واجل كتاب وكل علم يدور حول كتاب الله عز وجل فهو علم شريف ومنه علم التفسير والذي هو ايضاح المعنى وبيانه - 00:10:56

القرآن الفاظ ومعان والالفاظ كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى وسائل والمعاني ماذا هو معاني غaiات اذا يقول ربنا عز وجل المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يحرك لسانه - 00:11:17

خوفا الا يحفظ القرآن وجريل يثور عليه لا تحرك به لسانك ليتعود به ان علينا معه يعني في صدرك وقرآننا فاذا قرأناه واي قراء جبريل فاتبع قرآننا ثمان علينا بيانه يعني بيان الفاظه - 00:11:38

وبين القرآن انزله الله عز وجل لامور ثلاثة انزله الله لامور ثلاثة. الامر الاول تلاوته وهذا يشتراك فيه الناس كلهم العامي وطالب علم كل احد الامر الثاني العلم به وهو اشرف العلوم واعظمها - 00:11:59

كما قال عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله في علمه اي انزله متضمنا علمه سبحانه وبحمده العلم في القرآن والعلم الذي جاء من الرحمن سبحانه وبحمده كما قال الله عز وجل وبالحق انزلناه - 00:12:26

وبالحق وما ارسلناك الا مبشرنا ونذيرنا الامر الثالث وهو منكم يا اخوان العمل به احسنتم. العمل به وهذه الامور الثلاثة وردت في الاثر المشهور المنسوب الى ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب - 00:12:48

احد القراء الكبار رحمة الله ورضي عنه في قوله حدثنا اصحابنا الذين كانوا يوقنون القرآن عبد الله بن مسعود وعثمان وعفى انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل قالوا اعد ثلاثة الان وتعلمنا القرآن والعلم والامل جمیعا تعلمنا القرآن تلاوة والعلم فهما تطبيقا الامور الثلاثة التي من اجلها انزل كتاب الله عز وجل - [00:13:28](#)

وقد ورد نحن من هذا الاثر عن ابن مسعود نفسه رضي الله عنه وارضاه تحرص وانتم تعنتون بكتاب الله وتقرأونه ان تجمعوا هذه الامور الثلاثة ما استطعتم لا تحفظ مجرد حفظ - [00:14:00](#)

دون ان تفقه المعنى شاب في مقابل العمري اخوان على تحصيل اكبر قدر ممكن من العلم والحفظ وسيلة ان يحفظ الانسان كتبها في وقت قصير لكن فهم يا اخوان عزيز - [00:14:21](#)

عظيم كما ينبغي ان تحفظ شيئا الا وقد فهمته وان استطعت ان تفهمه قبل الحفظ فحسن فان هذا يعنيك على الحفظ قد لا تميل النفس الى الفهم في بداية الطلب - [00:14:41](#)

لان الفهم يحتاج الى جهد اسئلة يحتاج الى بحث يحتاج الى امور اما الحفظ افتح الكتاب واحفظ والحفظ يا اخوان عظيم لا شك لكن لا ينبغي ان نقتصر عليه مع كتاب الله عز وجل - [00:14:57](#)

لا لا الشیخ اشار الى شيء من هذا رحمه الله تعالى شیخ الاسلام رحمه الله العادة انه لا يوجد احد من الناس يقرأون كتابا في فن من الفنون الطب والحساب وكذا مدخل بامثلة - [00:15:16](#)

فكيف بكتاب الله والذي فيه اسمتهم وسعادتهم ونجاتهم رأيتم شخص يقرأ الرياضيات او الطب او الهندسة دون ان يفهمها هل يمكن طيب كتاب الله اشرف كتاب واعظم كتاب يحفظه الحافظ وتمر عليه السنين - [00:15:37](#)

وهو لا يفكر بقضية الفهم نقول لكم هذا الكلام يا اخوان من تجربة مرت بنا ايام الشباب كان هم الانسان ان يحفظ فقط واذا واجهت الناس التعليم او في غيره - [00:16:00](#)

احسست بالخطأ واحسست بأنك كنت باسم الحاجة الى ان تفهم هذا العلم وقد تحفظ المعلومة ولا تستحضروها لماذا ليس يا اخوان ما فهمتها ما فهمت لن تستحضرها بارك الله فيكم على النظر في التفسير - [00:16:19](#)

العلم يا اخواني من اسباب لذته ومتunteه يا اخوان يجدها الانسان في قلبه انها ما تأتي بين عشية وضحاها هنا بمجرد امنية تتمناها تأتي مع توفيق الله اولا ثم مجاهدة النفس - [00:16:41](#)

والاستعانة بالله عز وجل ثم المسألة الثالثة وهي التطبيق ان تطبق ما قرأت. اذا جمعت هذه الامور فلعل الله سبحانه وتعالى يسدد يسددك ويعينك انا سلوكي هذا الطريق الى ان يبلغك - [00:17:01](#)

يبلغك من غاياته ومقداصه الذي بين ايديينا يا اخوان اصول التفسير للشيخ محمد كان اهل الكتاب منهجه يدرس يرسم الطلاب في مدة طويلة نحن اليوم نريد ان نأخذه في في يوم لا يمكننا - [00:17:21](#)

لكن نأخذ ما يفتحه الله علينا وما ييسر تمكننا من اكمال ما احسن هذا ولكنني ما اظن يا اخوة ولا اريد ان يتربى الشباب على التساهل بالعلوم وان اخذها وامر سهل يعني يمكن ان يؤخذ بدورة او شبهه - [00:17:45](#)

كما ذكر منذ قليل العلم طويل وثمراته عظيمة وكلما كان الشيء عاليًا كانت اسبابه يا اخوان والى العلم ما له ثمن ليس له ثمن كبير السن يا اخوان يندم الانسان ندامة - [00:18:09](#)

تندم والله يا اخوان طالب العلم اکثر الناس ندما في اخر عمره السبب سبب السنين الغالية التي ذهبت عندما يحاسب نفسه وينظر ماذا فعلت فيها؟ ماذا تعلمت بها؟ ماذا عملت بها - [00:18:33](#)

سنوات غالبية لو اردت منها لحظة ما رجعت تذهب هكذا كنت اذكر الاخوان دائمًا بعض المؤثرات عن السلف يسجلون فيها حسرتهم ونديهم السنوات التي مضت سنين ومضت ان يجتهد الانسان فيها بعبادة - [00:18:52](#)

يتكرم بها الى الله عز وجل وبعلمه يتحصله وكانت اذكر الاخوان ولعلنا من كثرة التكرار يمكن مرت على الاخوان او لكتني احب ان اكرر يا اخوان مثل هذه الفوائد حقيقة - [00:19:20](#)

يذكرها المشايخ دائمًا في دروسهم وفي كتبهم ابيات معروفة ومشهورة عن الشافعي رحمه الله وهو الامام المعروف المشهور ولا

يوجد مسلم على وجه الارض لا يعرف الشافعي مسائل الائمة وما ذلك يندم - 00:19:35

ومات وعمره كم من شافعي اربعة وخمسين سنة ولد سنة تمانية وخمسين توفي سنة ميتين واربعة اربعة وخمسين سنة ثم بلغ ما 00:19:53
بلغه الله من هذا العلم رحمة الله وعد الله شأنه -

ورفع ذكره وما ذلك يندم ويقول من يحفظ هالبيت اذا هجع النوام اسفلت عبرتي انشدت بيتا وهو من الطف الشعر اذا هجع النوام
00:20:07
اسفلت عبرتي وانشدت بيتا وهو من الطف الشعر -

اليس من الخسران ان لياليها تمر بلا علم وتحسب من عمرى اذا رجع النوام من يكمل اثبات عورتي انشدت بيتا وهو من الطف الشعر
00:20:30
اليس من الخسران ان لياليها تمر بلا علم

وتحسب من عمر وبيكي على ليالي كيف بمن مرت به الاعوام يا اخوان وحسبت من عمره ومع ذلك ما حصل في هذا الله الله يا
00:20:56
اخواني بالجد والاجتهاد فالعلم عزيز -

وانتم تحتاجون ومحتجون وبلاكم محتاجة. والامة محتاجة يا اخوان للعلم واهل العلم العلم يا اخوان يحفظ الله العبد من
00:21:17
نزعات الشيطان يحفظه من الوقوع بالجهل حتى في اعماله وفي عبادته -

ويقيه الله تعالى به ويحفظه من الفتنة جميع الفتنة الشهوات وفتنة الشبهات والفتنة التي تموج كما يوج البحر اعانا الله واياكم
00:21:42
من فتن الدماء وغيره ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح -

بين الفتنة وبين في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم العلاقة الى الناس وادا ساد الجهل نعم الفتنة
00:21:59
وانشرت في الناس سواء كانت شهوات او شبهات او

وما اشبه ذلك من الريحان والمصائب العلم حدود يا اخوان ربنا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها تلك حدود الله فلا تعتدوا نواهي
00:22:24
حدود لا تقربها اوامر حدود للاوامر فلا -

تتجاوز ستكون بين هذين الحدين سائلا على النهج القويم وصراطي معظم العلم كما قلت لكم يا اخوان علموا بالله وباسمائه وصفاته
00:22:49
وبكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لهذا ما يتيسر -

يفتحه الله علينا وعليكم من هذا الكتاب الذي سطره الشيخ محمد بن عثيمين جزاه الله عنا وعن المسلمين الجزاء وغفر له واجزل له
00:23:14
المثوبة والعطاء ذكر الشيخ ان بعض الاخوان رغبوا منه ان

آآ يعني يلا هذا الكتاب والكتاب كان منهجا علمية لكنهم طلبوا منه ان ان يطبع الكتاب وينشر ولا يكن مقتضا على الطلاب المعاهد
00:23:37
الشيخ رحمة الله هذا المؤلف الوجيز المحيط -

انصح الاخوان دائمًا بالقراءة للشيخ محمد رحمة الله ومشايخنا وقرأت هذا الكتاب واردت ان تختصر لا تستطيع ان تختصر ليس ما
00:24:00
في حشو يا اخوان ما في حشو ابدا ننتقل من فائدة -

وبكلام رصين وبكلام غاية في الفهم والدقة الشيخ محمد بحق اثار في الناس يا اخواني مسألة فهم العلم مخرج شرحه يا اخوانا نظر
00:24:20
الناس الى فقه عظيم فقه الفقه والفهم -

يعتمد الاستنباط ويعتمد القواعد الفقهية وقواعد الاصول امور الناس يحتاجونها واحوج ما يكون اليها لما تكلم بالتفسير وكتب فيه
00:24:52
كتب فيه كتابة يا اخوان بذيئة رحمة الله وكأنه من امهر الناس تخصصا في التفسير -

وفسر القرآن من خلال ما فتحه الله عليه من الفهم وتطبيق القواعد وتطبيق القواعد يا اخوان فن رفيع سواء كان في الفقه وفي
00:25:18
غيرها وهو من اعسر العلوم حقيقة لا يستطيع كل من اراده -

نعم تحفظ القواعد لكن تطبيقها يا اخوان على المسائل وعلى الفروع وفي التسبيب ايضا نحتاج الى فتح من الله واعانة شيخ محمد
00:25:42
كتب في التفسير كثيرا رحمة الله وندم على ماذا ندم يا اخوان -

نادي ما قبله شيخ الاسلام وغيره من ائمة الاسلام وعلماء الاعلام في اواخر عمرهم على ان لم يكن جل اهتمامهم بكتاب الله عز وجل
00:26:04
على ذلك وتمروا لو كان جل اهتمامهم بكتاب الله عز وجل -

محمد بدأ يكتب تفسيراً يكتب فيه بعض الأجزاء كتابة فانقة يا أخوان حقيقة نعتمد فيها أيضًا هالاليات ثم يذكر الفوائد وإذا بدأ في ذكر فوائد بدأ يسرد من الفوائد والشوارد - [00:26:23](#)

الدقائق المسائل الشيء الكثير يذكر الآية أحياناً خمسة وعشرين فائدة وربما أكثر المقصود أن نرجع إلى هذا المنهج مع كتاب الله والذي يعتمد ماذا يا أخوان أنا مهدي اعتمد ماذا - [00:26:45](#)

الخطوات الثلاث وهي ونفهم ونعمل هذا هو منهج أعود إلى هذا المنهج بارك الله فيكم وهو منهج أصلافكم محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام التابعين للعلم تغيرت الأمور واختلفت - [00:27:05](#)

الحال وصار لهم الناس كما يقول ابن مسعود آخر السورة. يعني همه أن يقرأ فقط وهمه أن يختتم فقط. نعم يختتم ويقرأ بالطريقة التي أصول التفسير يا أخوان كلمة تتكون من كلمة أصول وتفسير واصول أشياء واضحة تمر عليكم كثيراً جمع أصل وهو ما يبني عليه غيره - [00:27:37](#)

والتفسير يأتي في كلام الشيخ أيضاً هو بيان المعنى و هذا من حيث يعني بيان الكلمتين باعتبار انفصال احدهما عن أخرى لكن باعتبار اضافة احدهما أخرى أصبحت هاتان الكلمتان تكونان - [00:28:03](#)

علماً قائمًا بذاته بعضهم يعده من علوم القرآن وبعضهم يقول لا هو علم مستقل من علوم القرآن قواعد واسس وضوابط يتواхها طالب العلم حتى يسلك المنهج السليم في تفسير كتاب الله عز وجل - [00:28:24](#)

بحيث لا يأتي ويفتح التفسير ويقرأ وخلاص نعم قد يقرأ ويستفيد بعض المعاني بعض لكن ان يكون طالب علم في كتاب الله عز وجل نحتاج يا أخوان إلى أصول كما قال الشيخ - [00:28:46](#)

أوقات الشيخ كلمة يقولها كثيراً من حرم الأصول حرم ويشبه العلم الشيخ شبه العلم ببعض كلامه رحمة الله بشجرة التي لها أوراق ولها ساق كثيرة وساقها واحد فشبه الأصول بالسائل - [00:29:03](#)

وشبه المسائل المنتاثرة الكثيرة فإذا تمكّن طالب العلم من الأصول والقواعد غالباً وطلع الفروع استطاع ان يضمها الى شيء من هذه القواعد وهذه الأصول وحتى ان لم يطلع عليها ما دام ان القاعدة معه - [00:29:26](#)

او الضابط معه يمكنه تخرج هذه الفروع على هذه القاعدة وهذا العلم الرفيع وهذا يحتاج اليه يا أخوان حتى التفسير له قواعد يا أخوان في الفقه له قواعد اللغة العربية نحو لها قواعد - [00:29:57](#)

قواعد. تأتيه قاعدة او تأتي آية فيها معنى من المعاني تخرجه على هذه على هذه القاعدة وهذا لا شك يحتاج الى علم والى درية على هذا الشيخ عن القرآن بيودي الأخوان جميعاً معهم نسخة من الكتاب الظاهر - [00:30:17](#)

رؤوس الأقدام من أحد الأخوة أول شيء القرآن الكريم القرآن الكريم تعريفه القرآن طيب وش معنى القرآن؟ لو جاك واحد سألك قال وش معنى قرآن؟ كلمة قرأ وقرأنا مثل غفر يغفر غفراً وغفراناً قال تعالى غفرانك ربنا وعليك النصير طيب ايش معنى قراءة ذكروا

القرآن يكون مصدر قرأً يقرأ وقرأناً مثل غفر يغفر غفراً وغفراناً قال تعالى غفرانك ربنا وعليك النصير طيب ايش معنى قراءة ذكرها لقراءة معنيين. المعنى الأول قرأً بمعنى تلا. وهذا معروف - [00:31:03](#)

المعنى الثاني قرأً بمعنى جماعة معناه جماعة اذا يكون قرآن الان اتفقنا على ان القرآن مصدر وناصروا أحياناً يكون بمعنى اسم المفعول وأحياناً بمعنى اسم اسم مفعول تقول اكل وش اسم الفاعل منها - [00:31:28](#)

أكل اسم مفعول شرب اسم الفاعل شارب اسم مفعول طيب آآ قرآن قد يكون هذا المصدر بمعنى اسم المفعول فيكون معنى قرآن ايش ومعنى مقروء مثل اذا قرأً بمعنى تلى - [00:31:55](#)

ومصدره قرآن بمعنى اسم مفعول فيكون معناه يكون معناه هذا الكتاب المحتل هذا معنى كلمة قرآن وقد يكون هذا المصدر اللي هو قرآن بمعنى اسم الفاعل. بمعنى قارئ يعني جامع - [00:32:22](#)

بمعنى ان هذا القرآن جامع للعلوم والحكم والحكام والأسرار والفوائد التي لا قاع لها ولا ساحر فهو اذا اما ان يقال مقروء بمعنى ايش معناه مقروء او بمعنى قارئ بمعنى - [00:32:42](#)

في معنى جامع ويمكن يكون ايضاً بمعنى مجموع ويكون اسم مفعول اذا لو سألك واحد قال وش معنى القرآن وش تقول يخرج عن المعنيين اما ان يقال القرآن بمعنى مقرؤه ايش معنى مقرؤه طيب - [00:33:09](#)

او قرآن بمعنى قارئ وقارئ يعني الاخبار والاحكام وما اشبه ذلك آآ وبعد عنوان تعريف القرآن يا اخوان تعريف وجيز القرآن وهو كتاب الله عز وجل المبدوء بسورة الفاتحة المختوم - [00:33:30](#)

في سورة بعضهم يعرف بتعريف اوسع القرآن هو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود تكلم به ابتداء واقعه على جبريل ونزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:58](#)

هذا القرآن له اسماء ولهم اوصاف جليلة وعظيمة يا اخوان وهذا مبحث مهم يا اخوان اولا للقرآن اسماء معروفة مشهورة اولا واسمه العلم المشهور القرآن. تعطونني دليل ها وقرآن فرقناه - [00:34:23](#)

لو ازلينا هذا على جبل انا ازلناه قرآننا ولا يكفي هذا كثيراً ويسمى ايضاً فرقان لأن به التفريق بين الحق والباطل. تعطونني دليل نزل الفرقان يعني نزل القرآن ويسمى الكتاب - [00:34:48](#)

عطوني ذلك الكتاب الكتاب والهنا يقول العلماء العربية للغلبة يعني اذا قيل الكتاب فهو كتاب الله عز وجل لا يتبدل الذهن الى اي كتاب اخر وهنالك ثمن رابع ايضاً الذكر - [00:35:09](#)

ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ربنا عز وجل اه للقرآن اوصاف جليلة وكثيرة وعظيمة منها وصفه الله عز وجل حصلت المبحث وصفه الله تعالى بأنه عظيم كما قال عز وجل. ولقد اتيناك سبعاً من المثاني - [00:35:33](#)

والقرآن العظيم لا تمدن عينيك اذا متنعنا بها ازواجاً منهم سبع المثاني ما هي الفاتحة القرآن العظيم هذا من العطف العام على الخاص هذا اشهر الاقوال في الآية والذي وصف القرآن بأنه عظيم هو الرب العظيم - [00:36:02](#)

فإذا كان ربنا العظيم وصف كتابه بالعظيم من العظمة شيخ وانا قد آآ اتيناك سبعة من المثاني ايش بعدها لا تمد عن عينيك العلاقة بين الآيتين احسنت استغبني بالقرآن لا تمد عينك الى الدنيا وما فيها. والى زينتها وزهرتها - [00:36:26](#)

لا يجتمع القرآن وحطام الدنيا في قلب طالب علم سمعانها الانسان يا اخواني يكون عاطل من الاعمال التي يحصل بها ما يغنيه عن الناس لا يكون همه وهمته وزهرة وقته لاي شيء؟ - [00:37:02](#)

كتاب الله وسنة رسوله ويأخذ من الدنيا ما يكفيه وما يغنيه عن الحاجة للناس اكيد اذا اقبل ينافس التجار ويدخل معهم في الاعمال غالباً يؤثر على طلبه وان كان يمكن للانسان ان يطلب - [00:37:24](#)

ان يجمع بين العلم وبين ما يفتحه الله عليه من الدنيا يمكن ما يمكن لكن لا شك انه بيكون فيه تأثير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاريعة - [00:37:44](#)

رجل اعطاه الله مالا وايشه وعلماً فهو يتقي به ربها ويصل به رحمه. ويعلم ان الله فهو بافضل المنازل كان في مهي سهلة يا اخوان يكون الانسان يعني له عنایة بالعلم فائقة - [00:37:57](#)

له ايضاً عمل من الدنيا يأخذ منه ما كل انسان يستطيعها ولكن ممكن لكن الاحسن ان الانسان يكون قلبه وقالبه متوجه الى كتاب ربها وسنة الرسول الى العلم ويكون له حظ من الدنيا يكفيه ويكون قلبه وقالبه متوجه الى كتاب ربها - [00:38:15](#)

وصف القرآن بأنه مجید اعطيوني اه والقرآن المجيد المجيد. المجد يا اخوان هو العظمة والاسعة اکثر الله عظيم وواسع كل شيء وصف القرآن ايضاً بأنه عزيز احسنتم ان الذين كفروا بالذكرة - [00:38:38](#)

لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل. من بين يديه ولا من خلفه عزيزٍ يا اخوان والعزة لها معانٌ بالنسبة لربنا عز وجل لكن العزة هنا عزة الامتناع بمعنى ان احداً لا ينال هذا الكتاب - [00:39:04](#)

قد حفظه الله عز وجل وتولى حفظه بنفسه في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له ولهذا لم يجترئ احد ابداً ان يقف امام تحدي القرآن وان يأتي ولو بسورة - [00:39:31](#)

يضاحي بها كلام الله عز وجل لأن الله تعالى حفظه وانه كتاب عزيز يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لماذا بنزين من حكيم

فالذى نزله هو الذى حفظه بنفسه سبحانه اما الكتب السابقة - [00:39:51](#)

فان الله تعالى وكل حفظها الى اهلها. فهل حفظوها بل غيروها وحرفوها فيها وبدلوا قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هود ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار ايش - [00:40:14](#)

فيما استحفظوا من كتاب واستحفظوا ولكنهم استحفظوها فلم يحفظوها واما كتابنا لا فلم يكن الله حفظه هذه الامة وانما تولى حفظه سبحانه وبحمده ولهذا قال عز وجل يعني لما اتحدى - [00:40:30](#)

ان يؤتى بسورة وقال فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهداءكم باذن الله ان كنتم صادقين. ايش بعدها الله اكبر يا اخوان على كلمة ولن تفعلوا فان لم تفعلوا لم تفعلوا - [00:40:52](#)

لكن الله قال مذ انزل هذه الاية ولن احد فعل ذلك الى يومنا هذا ولن يفعل الاخر الدنيا لان الله قال ولن تفعلوا هذا تحدي يا اخوان ما وهذا فيه رد على من زعم ان القرآن من عند محمد او كذا او كذا. هذا تحدي ما يقوله شخص - [00:41:09](#)

ابدا انما هو من كلام ربنا سبحانه وبحمده من اوصاف القرآن ايضا انه كريم كريم تعطونى دليل يلا يا اخوان متفقين على الدرس بيني وبينكم فلا اقسم واقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن - [00:41:35](#)

كريم يا اخوان اشتهر عند العرب ان الكريم الكريم بالفلوس وسبب ما كانوا فيه من الفاقة العرب كانوا عالة وفقراء فاشتهر عندهم وصف الكريم ما الذي يعني يعطي الناس ويطعم الناس - [00:42:03](#)

معنا الكريم لا يا اخوان وصف ولهذا كان من اسماء ربنا الكريم كريم يعني يا جماعة صفات بمن وصف بهذا الامر لكتاب الله ان الكرم اكتنفه من كل جهة فاولا نزل من - [00:42:27](#)

الكريم سبحانه يا ايها الانسان مغرك بربك ومن نزل به جبريل الكريم كما في قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ومن نزل عليه على محمد الكريم - [00:42:53](#)

انه لقول رسول وما هو بقول شاعر والصحف التي هو فيها مكرمة والملاك الذين بآيديهم هذه الصحف في صحف مكرمة بآيدي سفر كرام طيب من بقي من اتصل في هذا الكلام - [00:43:16](#)

المتلقى احسنت حامل كتاب الله المنتسب الى كتاب الله يقرأ ويحفظ ويحفظ وينظر هل يكون كريما مع كتاب الله عز وجل فان كان كريما مع كتاب الله يتلوه ويتعلمه ويعمل به - [00:43:47](#)

ويجتهد في اعطائه حقوقه ما شاء الله له شيء من كرمه هذا القرآن وان هو ظن بالوقت عليه واشتغل بالتوفه فان الكريم لا لا ما يبقى عنده بخييل الرجل الكريم من اهل الدنيا من الناس نزل عند بخييل يجلس عنده - [00:44:07](#)

لا يمكن كلمة مثله عنه القرآن ويتركه ترون كثيرين من يحفظون القرآن ربما ينسون يتذكرون السبب انهم لم يكونوا كرماء مع كتاب الله عز وجل من اسمائه ايضا انه ماذا - [00:44:34](#)

كما قلت منذ قليل مبارك ورد هذا الوصف من اوصافها ورد هذا النص في القرآن في كم موضع في اربعة مواضع اعطونى ايها يلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته. في سورة صاد - [00:44:55](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك. في ايتين في الانعام هذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه الرابعة الانبياء وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون - [00:45:16](#)

هل قيدت هذه البركة بشيء يا اخوان ها ابدا كل الآيات الأربع ورد وصف القرآن بانه مبارك. دون ان يقال مبارك في كذا او مبارك على كذا. لماذا تكون برقة شاملة - [00:45:43](#)

بركة يا اخوان الاتر بركة في التأثير برقة في الاجر برقة في ان القرآن مبارك كله اولا وقبل كل شيء والثاني بركاته شاملة عليك انت يا صاحبه يا المنتمي اليه على قلبك - [00:46:03](#)

في دينك في دنياك في بيتك على اهلك وقد تصل بركات كتاب الله عز وجل الى اولادك وولادات اولادك هذى برقة شاملة وعظيمة لكن هذى امور يا اخوان ترى تحتاج الى شروط - [00:46:26](#)

معظمها كما ذكر لكم الاخلاص الانسان يخلص نيته لربه سبحانه كان المؤلف حقيقة يعني جملة من اوصاف القرآن الكريم واذكر اية يا اخوان تجمع صفات لكتاب الله عز وجل الاية في سورة يونس - [00:46:45](#)

اذكرها يا ايتها الناس نعم وشفاء نوصف القرآن باربع صفات. الصفة الاولى الواحد يروح يطلب مواعظ من هنا وهناك اعظم ما توعد به القلوب يا كتاب الله عز وجل لكن الامر يا اخوان ما هو ببس واحد يقرأ ويمشي لا - [00:47:07](#)

ان يتدبّر وليتدبّر يحتاج ان يفهم. ولهذا ذكر ربنا عز وجل ان الحكمة من ازال هذا الكتاب في اية ذكر حكمتين عظيمتين. كتاب انزلناه اليك مبارك. ليش وهل يمكن لانسان ان يتدبّر وهو لا يفهم - [00:47:36](#)

لا يمكن ما قرينا ليتلي يتدبّر اياته ثم وليتذكر اولوا الالباب غایات الكبار من ازال هذا القرآن الكريم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اشارة الى ان الصدور تحتاج الى شفاء - [00:47:54](#)

نحتاج الى علاج وان الصدور تمرّض يا اخوان كما قال ربنا في قلوبهم مرّض وامراضها الشهوات والشهوات وما يتبرّع عنها فسبيل شفائها وقائتها وشفائها لابتليت بشيء من هذه الامراض كتاب الله عز وجل وهدى - [00:48:16](#)

اعظم سبب الهداية حتى ان الجن لما سمعوه ماذا قالوا انا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي الى الرشد اول ما سمع القرآن سمعه مرة واحدة فقط يا وذهبوا الى قومهم يدعونهم الى الله عز وجل - [00:48:38](#)

ورحمة للمؤمنين رحمة يا اخوان وما افخرنا جميعا الى رحمة ارحم الراحمين وللهذا قال عز وجل في سورة الرحمن وش بعدها ما العلاقة بين الایتين ترى هذا هذا من التفسير يا اخوان ان تنظر صلة الاية بما قبلها وما بعدها - [00:48:57](#)

انا تعليم القرآن من ايش من من رحمة رب العالمين رحمهم فأنزل عليهم هذا القرآن العظيم قل بفضل الله وبرحمته فايش وبذلك هذا الفرح المحمود انظر في القرآن تجد الفرح المحمود والفرح ايش - [00:49:18](#)

المذموم في اية يقول عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهنا يقول بذلك طيب كيف نجمع بين الایتين فرح مذموم فرح قارون ولا قوة الا به في الدنيا والماء والمال - [00:49:40](#)

الفرح الذي يورث المطر والاشد والكبر نتكلم عن الفرح العادي المباح الامر ذا امر سهل لكن هناك فرح محظوظ ومحروم. فرح يورث صاحبه اطرا بطا وكمرا وعشرا وفرح محمود وهو الفرح يا اخواني - [00:49:59](#)

فليفرحوا هو خير لما خرج عمر بن الخطاب اسم ابل الصدقة وكان معه غلام له فلما رأى هالته لكثرتها وجمالها والابل لها شأن عند العرب فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته - [00:50:20](#)

قال عمر كذبت فضل الله ورحمته القرآن وتري الاية قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا ايضا اية عظيمة اشار اليها الشيخ ويقول تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي كل ما هو اقوم - [00:50:52](#)

واعظم وانفع يهدي اليه كتاب الله عز وجل سواء في الاعمال في الاخلاق سلوك في امور للانسان كلها واحواله كلها في دينه ودنياه القرآن يهديه للتي هي اقوم. لكن متى يكون هذا - [00:51:14](#)

عندما نقرأ ونعلم هذه الامور الثلاثة التي اعيدها يا اخوان حتى يعني ترسخ في اذهاننا ونسأل من ربنا ان يعيننا عليها والله المستعان ان الشيخ اشار الى انه مصر والشريعة لا شک كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:34](#)

الاصلان اذا قال العلماء الاصلان مرادهم ماذا يا اخوان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا عرض للانسان مسألة علمية اين يبحثها اول ما يبحث فان لم يجد - [00:52:02](#)

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ياه عنوان بعده يا اخوان نزول القرآن هذه اشياء مرت عليكم كثيرا يا اخوان متى نزل القرآن في اي شهر الدليل شهر رمضان - [00:52:18](#)

في اي ليلة انا انزلناه في ليلة من نزل به جميل الذي وصفه الله بهذه الاوصاف الجليلة بقوة عند ذي العرش مكين مطاعم ثم امين له مكانة مطاعا بين الملائكة - [00:52:37](#)

وامين الله على وحيه وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربي ونزل به على محمد صلى

الله عليه وسلم اول ما نزل منه - 00:53:04

نعم كل اجرة الخمس الآيات الاول منها اقرأ باسم ربك. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم - 00:53:22

ثم المدثر وخمس آيات منها ايضا يا ايها المدثر فانفر ربك فكبر وثيابك وظهر والرجز المؤلف ادلة على هذا حديث عائشة جاءه الحق وفي وجاهه ملك فقال اقرأ المشهور قال ما انا بقاري ثلث مرات - 00:53:38

الى ان قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ذكر المؤلف عندكم هنا ايضا ان القرآن نوعان نزوله ما هما ابتدائي وسببي ابتدائي يعني ليس له سبب نزول. وهذا في معظم آيات القرآن - 00:54:12

لم يحصل سبب للننزل وانما نزل ابتداء من الله عز وجل دون ان يكون له سبب الثاني سببي اذا سببي قد يكون لهم سبب وهذا السبب اشار الشيخ عندهم الى ثلاثة اقسام القسم الاول - 00:54:37

سؤال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة فنzel القرآن بيانا لها كما في الصحيح من حديث ابن مسعود ان رجلا من اليهود سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الروح يا ابا القاسم - 00:54:57

قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال فعلمت انه يوحى اليه فقمت مكانه ثم قرأ بعد ذلك ويسألونك عن الروح اذا سبب نزولها ما هو هذا السؤال الذي يوجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:09

الامر الثاني حادثة تقع ما علم بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الوحي يكشف الاسرار ويظهر الاخبار ويفضح المنافقين كما في قوله تعالى المثال عندكم ولئن سألتهم ليقلن انما كانا نخوض ولنلعب - 00:55:25

عندما اجتمع بعض المنافقين في غزوة تبوك وقال احدهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحه اكذب السنن ولا ارغب بطونا ولا اجبنا عند اللقاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما اصعبه القراء - 00:55:47

فنزلت الآية في هتسك سترهم الامر الثالث واقعة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنzel القرآن بيانا لها وتجليه لحكمها مثل قصة خولة رضي الله عنها ابن ثعلبة - 00:56:04

لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكى ان زوجها ظهر منها وكان الظهار في الجاهلية طلاق يا اخوان الجاهلية الظهار عندهم اذا قال لامرأتي انت عليك ظهر امي تطلبين خلاص - 00:56:28

فجاءت تشتكى يا رسول الله شبابي واكل ملي ونظرت له بطنى ثم ظهر مني وذكرت رضي الله عنها ما ذكرت قالت ان لي عيالا ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي - 00:56:43

هذه عواقب المشاكل يقول عاش سبحان الذي سمع وسع سمعه الا صوات ان هذا بطرف الحجرة او البيت وهي تكلم سلم لا اعرف معظم كلامها او كما قال رضي الله عنها وارضاها - 00:57:12

متى نزل الوحي لها بالفرج قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اتق الله في ابن عمك اصبري اذا صبر المرأة صبر الرجل على المرأة اذا كان كل واحد منها يريد من الآخر - 00:57:37

ان يكون احسن الناس تتعاقد الامور. الله المستعان هذه ثلاثة مسائل اذكرها الشيخ كان القرآن ينزل بسببها الاخيرة وهي مسألة انه حصلت واقعة تحتاج الى بيان الحكم لها امثلة في القرآن عديدة مثل قضية اللعان - 00:57:59

قضايا كثيرة كان لها اسباب فنزلت الآيات من اجلها اللي بعده يا اخوانها فوائد معرفة اسباب النزول هذا موضوع جميل يا اخوان اسباب نزول العلم يا اخوان من من علوم القرآن علم قائم له كيان - 00:58:19

الفت فيه مؤلفات ولمعرفة الاصباب فوائد منها بيان ان القرآن من من الله عز وجل تعطوني مثال من مربنا ويسألونك عن الروح. النبي وقف من استطاع ان يجيب وسكت عليه الصلاة والسلام - 00:58:38

فجاء الوحي والجواب من الله عز وجل وكان ذلك دليلا على ان هذا القرآن من من الله عز وجل الثاني عن اياته سبحانه وبحمده لرسوله صلى الله عليه وسلم في الذب عنه - 00:59:05

حمايته والدفاع عنه اذا قرأت اسباب النزول ونظرت في المسائل التي تتعلق به صلى الله عليه وسلم رأيت من الله عناية من رسوله
صلى الله عليه وسلم ويمثل لهذا بقضية الافك - 00:59:25

اي سورة وردت هذه القضية اعتنى المعتدون على بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتهموا عائشة رضي الله عنها وارضاها لاما
برأها الله منه من فوق سبع سماوات تقول ما كنت اظن اني انزل في وهي رؤيا او كذا - 00:59:45

مدة وهي تتجرع رضي الله عنها اثار هذا الافك لكنه درس للامة يا اخوان درس الامة انا ما يأتي الناس من احن ومشاكل ادا عرضت
لهم ينبغي لهم ان يتذكروا ما حصل في بيت من يا اخوان - 01:00:16

اكرم الخلق رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يتهم اهله بما تون. ولهذا صدر رينا هذه القصة بقوله ان الذين يا اوبيش انتهى
الموضوع الموضوع من اوله الى اخره اذا افك افك اشد الكذب - 01:00:36

اسوة منكم لا تحسبوه شر لكم بلوها لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بايش سأل ابو الدرداء ام الدرداء كنت تفعلين ذلك لا
والله قال عائشة افضل منك انظروا يا اخوان - 01:00:56

من يمن الله عليه وبهدية اذا اذا المرأة لا تظن بنفسها والرجل لا يظن بامرائه ايظن هذا اظهر النساء رضي الله عنها وارضاها لكنهم
منافقون يا اخوان اجلبوا في هذا الامر - 01:01:23

انخدع من انخدع منهم من المسلمين وانساقوا ورائهم المقصود انا في حصول الاسباب ونزول الایات من اجلها عنانية ودفعا وذبا عن
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عرضه الشريف - 01:01:40

الثالثة الله بمن لعباده يعني يحصل سبب من الاسباب يتجلی فيه عنانية الله سبحانه وتعالى بعباده يمثلني هذا بنزول ايات التيم
النبي صلى الله عليه وسلم كان قافلا من احدى الغزوات - 01:02:00

وكان معها عائشة. عائشة يا اخوان يوم مات الرسول كم عمرها تمنتasher سنة ودخل بها عمرها كم تسع سنوات وكان مع عقد وضاع
عقدها واقام النبي صلی الله عليه وسلم شوفوا كيف يا اخوان - 01:02:20

ولهذا ينبغي ان الانسان بالنساء ان كان رجلا يلطف بزوجته واعظم من ذلك امه والشاب يا اخوات سألهن معاملات خاصة يا اخوان ما
تعاملها مثل ما تعاملنا اخرين تحتاج المرأة الى رعاية ولاحظة ورفق - 01:02:40

اقام النبي صلی الله عليه وسلم وهم يبحثون عن هذا العقد وكانوا على غير ما حتى جاء الناس واشتکوا الى ابي بكر اشتکوني عائشة
بنته احبست الناس على غير ما - 01:03:05

يعني من اجل عقد ثم وجود العقد فنزلت ايات ليش يا اخوان التيم وكان قول ذلك ما يتوضأ وما ان يصبر حتى يأتي الماء رضي الله
عنه ما هذه باول برکاتكم - 01:03:18

يا ابى بكر فكان ضياع العقد هذا سبب لنزول هذه الاية من عنانية الله سبحانه وتعالى بمن بالامة كلها الامة كلها يا اخوان شرع
التيم الناس ولله الحمد ويسرا على - 01:03:41

الناس المصلي الماء يتيم ويصلی المسألة الرابعة والأخيرة وهي مهمة جدا ما هي يا اخوان فهم الاية على المعنى الصحيح هناك
ايات اذا قرأتها وحتى قرأت التفسير فيها تقرأ وتقرأ لك حتى اذا قرأت سبب النزول - 01:04:03

تتضخ لك الاية اتبين بيانا كاما هناك ايات في سورة المائدۃ يا ابیها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت فاصابتكم الى
اخر الایات. يقول بعض العلم هذه الایات من يعني اشد الایات - 01:04:30

عربا ومعنى ولو قرأت سبب نزولها تماما باختصار تميم الداري رضي الله عنه قبل ان يسلم وكان نصراني ومعه رجل نصراني اخر
اسمھ كانوا في سفر ومعهم رجل من بني سهم مولى لهم - 01:04:54

وكان معاه تجارة في شيء من المال ذهبوا الى بلاد الشام فمرض الرجل السهمي ووصل لهم على ماله الذي معهم وجهوا به الى في مكة
وفقد جام فظة سألهم انهم وجدوا ورقة في - 01:05:19

متاعه وذكر في هذا الجان المقصود انهم يعني سألهم فانکروا ونزلت الایات منكم مستحبونهم بعد الصلاة اي صلاة العصر وكان

الصلوة الصلاة لها شأن عند كل اهل الاديان وهذا النصاري - 01:05:50

يقسمان بالله ان ارتبتم اذا انتم شاكين لا نشتري به ثمنا ولو كان هذا قربى ولا نكتوم شهادة الله انا اذا فان عثر على انه ما استحقنا اثما يعني ما وثقته بحلفهم - 01:06:22

واخران يقونان مقامهم ومنكم انتم يابني سهم يحلفان ان هذا العقد عندهم او هذا الجام عندهم من الذين استحق عليهم الاوليات يعني من اقاربهم لشهادتنا احق من شهادتهم وما اعتدينا اذا اذا لمن الظالمين - 01:06:35

يشهد المتهمان اولا يحلفان فان لم يثقوا بحلفهما يحلف المدعون انفسهم تحار اليدين عليهم مضت السنين واسلم تميم وحسن اسلامه. وصار من اهل القرآن حتى ان عمر رضي الله عنه لما جمع الناس للتراويح - 01:06:55

قدم فيهم تميم وابي بن كعب يصلون يصليان بالناس هذا اللي كان نصراني واللي كان كتم الجام واعطاهم خمس مئة درهم بعد اسلامه لانهم باعوه بايش بالف درهم وصاحبها لما اسلم - 01:07:19

الحال والحرام وتاب الى الله عز وجل رد ما اخذ من المال المقصود ان انك اذا قرأت سبب النزول هذا يتضح لك الاية كذلك الايات لا اريد ان اقف عند ايات الايات في سورة النساء - 01:07:40

انا انزل الكتاب الحق تحكم للناس ما يراك الله ذاتكم وخائنا خصيما خائنين في خيانة واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم استغفر ربك يا محمد طيب ما الذي حصل - 01:07:56

ولا تجادل عن الذين يختارون انفسهم ان الله لا يحب من كان الى اخره الى ان قال في اخرها ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوك عن عن الحق في هذه المسألة - 01:08:09

وهم منافقون طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك من شيء كمل الاية وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم - 01:08:22

اسأل الله العظيم على محمد بماذا انزال القرآن والحكمة والسنّة وعلمه ما لم يكن اعلم الفضل في القرآن عظيم ايها الاخوة واحفظوه اعلموا واعملوا فيه لأن لكم شيء من هذا الفضل العظيم - 01:08:41

المقصود انك اذا قرأت القصة والقصة فيها سرقة وفيها تهمة اناس منافقين سرقوا طعاما وسلاحا ثم لما حسوا بان خبرهم ربما يكتشف رموه عند بيت رجل من المسلمين من الانصار. الابيد بن سهل رضي الله عنه - 01:08:59

وجاء المنافقون للنبي صلى الله عليه وسلم وبرأوا انفسهم النبي ان يصدقه فنزلت الايات في ذرية هذا الامر وفضيحة هؤلاء المنافق المقصود ان اسباب النزول معينة كثيرا في فهم معاني الايات فما صحيحا - 01:09:20

الموضوع اللي بعده يا اخوان عموم اللفظ وخصوص الثبات. هذى قاعدة جميلة اذا نزلت الاية على سبب خاص ورد العام على سبب خاص فهل العبرة بعموم اللفظ وبحيث نقول هذه الاية لصاحب السبب ولغيره او انها خاصة لصاحب السبب - 01:09:43
لا ما يقول بهذا احد حتى قال شيخ الاسلام ما يقول بهذا عاقل يعني خذوا مثلا قضية الظهار نزلت في من من هي اللي ظهر منها زوجها بن ثعلبة وزوجها - 01:10:12

كلمة ذكرتها اوس بن الصامت رضي الله عنه ونزلت الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع الى اخره هل الاية خاصة بها ابدا ما في الاسلام خصوصيات لأشخاص يا اخوان ابدا - 01:10:27

تشجيع عام لكل البشر ولهذا قال بعدها والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا والذين اسم موصول والاسم الموصول يفيد الايش اذا العبرة بماذا في عموم اللفظ والذين عام - 01:10:46

بخصوص مثل اخر عبد الله بن معلق رحمة الله يقول جلست الى كعب بن عجرة صحابي رضي الله عنه فسألته عن هذه الاية ومن كان منكم مريضا او به من رأسه ففدية - 01:11:06

من صيام او صدقة نسك. من كان مريضا او به انى من رأسه يعني حلق رأسه وهو محرم فيديو وشو الفيديو هذى صيام ثلاثة ايام اطعام ستة مساكين او فسألته عنها شوفوا فقه الصحابة - 01:11:27

هذا العلم اخذ منهم يا اخوة الناس وردوا على علمهم وأخذوا منهم واستفادوا ولا نزلت في خاصة وهي لكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والخمر يتناثر على وجهه - [01:11:50](#)

فقال ما كنت الجهد بلغ بك ما بلغ تجد الشاة؟ قلت لا قال فصوم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين الى اخره عامه لان الله ماذا قال فمن كان منكم مريضاً؟ ما قالها - [01:12:11](#)

هذه الاية لكتنا او كذا المقصود انه اذا ورد العام على سبب خاص فما الحكم يعمل بايش يعمل بعمومه استثنى من هذه المسألة ما اذا ورد الا اذا دل دليل - [01:12:32](#)

على تخصيص العام بما يشبه ذلك السبب يختص به قال صلى الله عليه وسلم لقد رأوا زحام ورجل مظلل عليه الشمس ما هذا صائم قال ليس من البر الصيام السفر - [01:12:53](#)

لو طبقنا القاعدة السابقة قلنا ليس من البر الصيام في السفر لكل احد لان العبرة بعموم بخصوص ولو قررنا هذه الاية لربما جانا طالب علم وقال يا جماعة على رسولك - [01:13:16](#)

او ليس المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ولا بلى قال وهل يفعل شيئاً ليس من البر ولا والله اذا ما المخرج لا نستطيع ان نقول يا ابو عبد الله ان الحديث خاص بهذا الرجل لا ما في خصوصيات - [01:13:35](#)

ولو نستطيع ان نقول انه عام لكل الناس. اذا ماذا نقول؟ احسنت من كان في مثل حال هذا الرجل لماذا قلتم هذا الكلام جنب النصوص هو لان النبي كان يصوم - [01:13:58](#)

فنقول اذا السؤال اذا ورد العام على سبب خاص فما الحكم يؤخذ بالام ما الذي يستثنى من هذه القاعدة اذا دل دليل على تخصيص العام بما يشبه الحالة السبب الذي ورد من اجله - [01:14:13](#)

فيختص بما يشبهها وهذا ما يسمونه بتخصيص الاحوال تخصيص الايش تخصيص الاحوال فيختص بمن يشبه حال صاحب السبب قد يكون خاصاً به الى ابداً خصوصيات واحد. نعم. اللي بعده يا اخوان - [01:14:31](#)

المكي والمدني ما هو المكي قبل الهجرة والمدنيون طيب لو نزل بعد الهجرة في مكة ماذا يكون مدني اعطوني مثال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا في سورة المائدة ومن اخر منازل المائدة - [01:14:53](#)

متى نزلت عن الرسول اين نزلت قال كعب ابن الاخبار وكان من يهود اليمن واسلم وحسن اسلامه قال يا امير المؤمنين في كتابكم اية لو نزلت علينا عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - [01:15:19](#)

قال اني اعرف الزمان والمكان الذي نزلت فيه نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم وهو قائم بعرفة صلوات ربى وسلمته عليه. اذا الاية مدنية ولا مكية في مكة يا اخوان - [01:15:40](#)

ما نظر الى مكة او الى المدينة ينظر الى الهجرة كما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو ماذا فهو مدني هذا التعريف ايش بعده اه نعم عقد المؤلف يا اخواني المقارنة بين المكي والمدني - [01:15:58](#)

ويذكر ان المكي يتميز عن المدني في موضوعين ما هما في الاسلوب وفي الموضوع الاسلوب يختلف المدينة اسلوبه يتميز بماذا يا اخوان بقوة وشدة الخطاب لان الخطاب مع من - [01:16:20](#)

معكم فاراً سورة المدثر وقيامه السور المكية بينما المدني لا. فيه سهولة في الخطاب اقرأ المائدة اقرأ ال عمران الصورة المدينة تجد فيه ليونة وسهولة في الخطاب لان الخطاب في الجملة مع من - [01:16:51](#)

مع مؤمنين هذى مسألة نتعلم بالاسلوب الثاني ايضاً من الفرق في الاسلوب ان الآيات المكية ايش قصيرة مهيب طويلة ليست طويلة يتميز المكي بقصد الآيات وبماذا قوة المحاجة اقرأ المدثر اقرأ القمر اقرأ السور المكي - [01:17:13](#)

ايتها غالباً قصيرة فيها قوية ايضاً لان الكلام مع اناس كفار. بينما المدني اطول اية في القرآن في اي صورة والبقرة مدنية وفيه يعني فيها طول وليس فيها يعني محاجية لان الخطاب مع اناس مؤمنين - [01:17:39](#)

هذا ما يتعلق باي شيء اذا بين المكي والمدني فرق في الاسلوب عفوا في الاسلوب اما الموضوع فيختلفان ايضاً اكثر الموضوعات

طريقا في المكي ما هي ؟ التوحيد عن التوحيد والبعث - 01:18:06

لماذا ايش مشركون يا اخوان اهل مكة مشركون ويعبدون اللات والعزى ولهذا بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد كم سنة عشر سنين ما امر الناس بصلوة ولا امرهم باي شيء - 01:18:28

ما تفرض الصلاة السنة العاشرة متى فرض الصيام والزكاة السنة الثانية من الهجرة متى فرض الحج في السنة التاسعة طيب عشر سنين حتى صلاة ما فرضت عليهم الصلوات الخمس الصلوات الخمس ما فرضت عليهم. اذا ماذا كان يعمل عليه الصلاة والسلام -

01:18:48

التوحيد. ولهذا تجد ذكر التوحيد في السور المكية كثير الدعاء الى كلمة لا اله الا الله الكلام عن البعث في السور ايضا المكية كثير لان المشركين منكرون لي يا اخواني - 01:19:15

العرب كانوا اصلا على دين من ابراهيم عليه السلام ما الذي غير؟ ما كانوا عليه عمرو بن لحي الخزاعي الذي قال فيني رأيت وعمرو بن اوحي يجر قصبه يعني امعاءه في النار - 01:19:37

لانه اول من سبب السوائب وحمى الحام هو الذي غير دين ابراهيم وجاء بالاصنام ونشر الوثنية بين العرب لكن بقيت يا اخوان بعض العقائد موجودة عند القبائل مفرقة. يعني بعضهم يؤمن بالبعث - 01:19:54

بعضهم يؤمن بابيش زهير ابن ابي سلمة الشاعر الحكمة الجاهلية المعروف وهو حكيم قال عنه ولده كعب الذي ادرك بالاسلام لا اسلم يقول يؤخذ فيوضع في كتاب فيدخل يوم الحساب او يعجل فينقمه - 01:20:18

اذا هو يثبت نسبة ايش ؟ البعث عترة معروفة بالشعر ومعروفة بابيش الشجاعة يا اخوان والاقدام يقول يا عبد اين من المنية مهرب ؟ ان كان ربى في السماء قضاهما - 01:20:39

الله اكبر يعرف ان ربه في ايش وكتير كثير من المنتسبين الى العلم حتى بين المسلمين لا يدرى اين ربه ولا يجوز ان يسأل ويقول اين اين الله - 01:21:02

وقد سأله المصطفى صلى الله عليه وسلم ان كان ربى في السماء ويؤمن ايضا بابيش اهل مكة فشى فيهم انكار البعث حتى جاء العاص بن وائل ولد عمر رضي الله عنه عمر - 01:21:18

الى النبي عظما اضمن وقال يوحى الله هذا بعد ان ارم يغيثك الله ثم يحييك ثم يدخلك النار ونزلت الآيات وضرب لنا مثلا ونسى قال من يحيي العظام يا ربميم. طيب ليش تكون البعث ؟ - 01:21:37

غايتهم سورة القيامة يا اخوان لاقسم يوم القيمة ولا اقسم النفس اللوامة. ايحسب الانسان ان يجمع عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بنانه بل يريد الانسان لماذا يمكن البعث يتمتع بالدنيا يريد ان يفجر - 01:21:55

ينتهب ويقتل ويسرق ويذبح وييفجر ثم يموت وينتهي يريد ان يتمتع بدنياه ودنياه غاية في منتهاه ولا قوة الا بالله المقصود ان السور مكية فيها ذكر للتوكيد وفيها ذكر البعث. بينما المدنية - 01:22:16

اكثر ما يذكر فيها الحال والحرام احل الله الباء وحرم الريا واني في اي سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الوضوء الحدث الاصغر والاكبر وغيره في اي سورة - 01:22:35

في صرف المعدة وفي سورة النساء. المقصود ان السور المدنية يذكر فيها الحال والحرام غالبا التوكيد ايضا لكن الغالب فيها ذكر الحال الحرام والافاضة فيه ايضا ذكر الجهاد الصورة المادية المدنية - 01:22:53

لانه في الزمن المكي كان محظوظ حرام الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم ما فيه كيف يجاهدون ولا عدد ولكن في المدينة كثر الناس كان لا بد من الجهاد - 01:23:11

اوه حفاظا على هذا الدين ودرءا لاعدائهم المشركين والحديث عن النفاق ايضا. ليش في المدينة في المدنی اکثر كثرة المنافقين يا اخوان في غزوة احد كان الذين مع النبي الف - 01:23:33

رجع من ابن سلوم مع ابن سلول كم واحد ثلاثة شخص رجعوا عن القتال من المنافقين وابن سلول اصحاب المناقق مكة ما فيها نفاق لماذا الشرك

ظاهر والقوه لهم حاجة ان يكذب وينافق - 01:23:53

معانا وذكر شيء من النفاق في في بعض ولا يعلمون الله الذين امنوا منكم ولا يعلمون المنافقين في العنكبوت مع العنكبوت مكية لكن قليل لكن خذ سورة المنافقون وغيرها من - 01:24:15

السور يكثر فيها ذكر النفاق والمنافق اذا تبين لنا من خلال هذا المبحث اللطيف ما هو المكي وما هو المدني وما الفرق بين مكي ومدني تتبين ان الفرق بينهما من حيث - 01:24:34

الموضوع ومن حيث الايام الاسلوب ما فائدة معرفة المكي والمدنى اعطونا بعض الصور المدنية يا اخوان البقرة ال عمران المائدة الانفال توبة الحج والنور الاحزاب الحجرات الفتح محمد من الحديد الى التحرير - 01:24:48

صورة الانسان البينة الزلزلة اذا جاء نصر الله الى اخره هاي صورة مدنية بقية السور يمكن فات على بعض المدينيين لكن هذه مدنية في الجملة وبقي مكي ما الفائدة انك تعرف ان هذه مكية وهذه المدينة - 01:25:23

ذكر المؤلف لنا عدة فوائد الفائدة الاولى ما هي وش وجبة لغة القرآن اسلوبه في الموضوع بس بلاغة يعرفها علماء العربية لانها موافقة الكلام لمقتضي الخطاب يكون الكلام الذي تتكلم به موافقاً لمن - 01:25:48

المخاطبين والآيات في القرآن موافقة لحال الناس فالمعنى فيه شدة في الخطاب وفيه الكلام عن العقيدة والتوحيد بناء العقيدة من يخاطبنا بالمدنية هذا لون شك رفيع من البلاغة في هذا القرآن العظيم - 01:26:22

ثاني الحكمه في التشريع لم ينزل هذا القرآن جملة واحدة حتى قال الجهلة الكفرة وقالوا لولا نزل هذا القرآن جملة يريدون ان ينزل القرآن جملة واحدة لكن حكمه الله اقتضت ان ينزل خلال كم سنة - 01:26:50

ثلاث وعشرين سنة وهو يتنزل كما سيأتي يتدرج يا اخوان في الناس شيئاً فشيئاً جاءت التشريعات وجود دفعه واحدة وقيل يا ايها الناس صلوا وصوموا وتصدقوا وحجوا وكذا وكذا - 01:27:16

ربما ثقلت عليهم وربما ان مانع ذلك كثيراً منهم من الدخول في هذا الدين لكن جاء التشجيع شيئاً فشيئاً وبدأ بماذا بالاهم والاهم والالهم ما هو العقيدة والتوحيد عشر سنين - 01:27:35

يدعوا الى التوحيد لا يدعوا الى شيء ثم بعد التوحيد بعد الشهادتين ايام يا اخوان؟ اول ما فرض الصلاة السنة العاشرة ثم جاءت احكام الاسلام بعد ذلك كما سألي الثالثة - 01:27:58

تربيه الدعاة الى الله عز وجل برسم المنهج لهم هذا منهج القرآن بالدعوة الى الله عز وجل وهي ان يكون خطابكم وكلامكم موافقاً لمن في حال المخاطبين الكافر بالاسلوب وللمسلم يصلب - 01:28:15

وللكبير والشاب المسؤول وغيره كل له معيشة يا اخوان ما يلائمه ويناسبه في مسألة عظيمة يا اخوان ولهذا قال ربنا عز وجل ادع الى سبيل ربك الحكمه والموعظة الحسنة هذى الجماعة جميع لشخص واحد - 01:28:40

ام انها منزلة على احوال سميك بالحكمة يا رجل غافل شوي لكن لديه رغبة في الخير اذا اذا رغب الموعظة والله رجل عنده اعراض يحتاج الى ماذا هم رجال جدلي - 01:29:11

يأمره فيجادل فإذا احتاج الى الجدال يجادل ولكن جادلهم والتي ايام هذا الاسلوب لا شك ربي الدعاة الى الله عز وجل دعوة الى الله منصب شريف يا اخوان عمل عظيم - 01:29:39

لكن ينفي لكم ايها الشباب في دعوة بعضكم الى بعض ان تتوخى الاسلوب الملائم المناسب بحيث ان لم تتفعل او فلا. تضره ليس يعني يمكن الداعي يضرها يمكن لو اتيت الى شاب يعني مهملاً مقصر وكذا وجيته بشدة - 01:29:57

وربما يطلق كلمة نعوذ بالله اتمنى انك ما قلت له اي شيء احرض على ان يكون كلامك طيباً وسهلاً للناس اليوم الحكمه يا اخوان حتى الاب مع اولاده حتى الان مع اولادي الحكمه في دعوتهم وتوجيههم - 01:30:23

فان قبلوا وان لم يقبلوا اسوبي حتى قال عز وجل لاكرم الخلق لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين؟ يعني تهلك نفسك بسبب عدم ايمانهم؟ لماذا لان دعوتنا غاية وهي الا تصل الى القلب. ما تقدر - 01:30:49

اذا وقف الامر على هداية القلوب فالامر بيد من؟ بيد الله عز وجل ما فيها ما تستطيع لكن لا يعني هذا انك تدعوه مرة وتتركه لا بل تدعوه وتحاول وتأتي من هنا وهناك - [01:31:23](#)

حتى يأذن الله لقلبه الهدایة والاستقامة حتى قال عز وجل لاكرم الخلق انك لا تهدي من احبيته هداية ماذا لا يملکها احد لا ملك مقرب ولا نبی مرسل فضلا عن عموم الناس. نعم - [01:31:39](#)

التمييز الناسخ من المنسوخ اذا نزلت اية مکیة وایة مدنیة وبينهما اختلاف فایهم الناسخة نشووف اذا امکن الجمع اولا اخذنا بالجمع فان تعذر الجمع نأخذ بماذا النسخ وما الذي ينسخ المتأخر والمتقدم - [01:32:02](#)

المتأخر ينسخ وايهمما المتأخر المکی والمدنی؟ المدنی فيه يعرف تأخر الناسخ ويعرف النسخ. نعم. بعده الحکمة من نزول القرآن مفرقا سبق ان اشير الى ان القرآن نزل على کم سنة - [01:32:26](#)

ثلاث وعشرين سنة هو يتنزل على محمد صلی الله علیه وسلم المشركون سبب الجهل وقالوا لو نزل هذا القرآن نعم جملة قال الله في حکمة التفريق اول حکمة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها - [01:32:49](#)

وقالوا لما انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي انزلناه ايش مفرق انزلناه مفرقون نزل القرآن مفرق الحکمة الاولى تثبیت فؤاد محمد صلی الله علیه وسلم - [01:33:17](#)

اعطوني دلیل كذلك لثبیت به فؤادك. يعني انزلناه كذلك لتثبیت فؤاد محمد صلی الله علیه وسلم محمد يقوم بمهمات كبيرة عظيمة يا اخوان يواجه قوما كفرة مشرکین ويدعوهم الى رب العالمین - [01:33:40](#)

ويحتاج الى ما يكون سببا لتثبیت قلبه. فينزل عليه يقول انزل القرآن دفعۃ واحدة ما تحصل هذه الشمرة طیب نحن الانسان القرآن نزلolle الحمد وکمل واكتمل لكن هل لنا من هذه الفائدة شيء - [01:34:03](#)

احسنـت احسـنت الورـد جـميـل لا صـحـيـح يا اخـوان تـقـرـأ كـل يـوـم قـدـر مـعـيـن وـاـحـد يـقـرـأ أـرـبـعـة أـجـزـاء ثـلـاثـة أـجـزـاء خـمـسـة أـجـزـاء حـسـب عدد النـشـاط وـالـهـمـة ايـش سـمـي بـرـدـها - [01:34:32](#)

اردـعـلـيـه طـيـبـيـ فيـ فيـ تـشـبـيـهـ ايـ نـعـمـ العـرـبـ قـدـيـمـاـ كانـواـ يـرـيـدـونـ المـوـارـدـ وـجـزـيـرـةـ العـرـبـ منـ اـشـحـ منـاطـقـ العـالـمـ فيـ ايـشـ انـهـمـ يـتـقـاتـلـونـ عنـ المـيـاهـ دائمـاـ الـهـوـشـ وـالـمـشاـکـلـ عـنـدـهـمـ ايـاهـ - [01:35:04](#)

يعـنـيـ فيـ فيـ الجـزـيـرـةـ منـ شـرـقـهـاـ إـلـىـ غـرـبـهـاـ شـمـالـهـاـ تـجـدـ كـلـ مـسـافـةـ طـوـيـلـةـ فـيـ بـئـرـ النـاسـ عـلـيـهـاـ وـالـمـاءـ فـيـهـاـ شـحـيـحـ سـيـشـرـبـ اوـلـهـمـ صـفـوـ المـاءـ وـيـبـقـيـ الـكـدرـ لـمـنـ المـتأـخـرـ وـلـهـذـاـ يـتـنـافـسـونـ - [01:35:37](#)

وـنـشـرـبـ وـيـقـولـ عـمـرـ اـمـ كـلـثـومـ وـسـاعـةـ الـفـخـرـ الـجـاهـلـيـ وـنـشـرـبـ انـ وـرـدـنـاـ المـاءـ صـفـوـاـ وـيـشـرـبـ غـيرـنـاـ قـدـرـ وـطـيـنـاـ نـشـرـبـ المـاءـ الصـافـيـ يـرـدـونـ عـلـىـ المـاءـ لـسـقـيـ دـوـابـهـمـ وـلـاـطـفـاءـ ظـمـاـ دـوـابـهـمـ وـظـمـاـ بـطـوـنـهـمـ - [01:35:59](#)

وـنـحـنـ نـرـيـدـ الـقـرـآنـ لـاـطـفـاءـ ظـمـاـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوانـ قـلـوبـنـاـ وـرـبـيـ يـاـ اـخـوانـ ايـ وـالـلـهـ الـقـلـوبـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـاـ يـطـفـيـ ضـمـاءـهـاـ إـلـىـ مـاـ يـرـوـيـهـاـ وـرـيـهـاـ انـماـ هوـ بـكـتابـ اللهـ.ـ لـهـذـاـ سـمـيـ - [01:36:26](#)

طـيـبـ الـاخـ الـلـيـ قـالـ الـوـرـدـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ فـيـ الـوـرـدـ كـيـفـ اذاـ كـنـتـ كـلـ يـوـمـ تـقـرـأـ جـزـءـاـ اوـ جـزـئـيـنـ مـنـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـنـزـلـ عـلـىـ - [01:36:41](#)

قـلـبـكـ اـقـرـأـ بـلـسـانـكـ تـسـمـعـ بـاـذـنـكـ ثـمـ يـنـزـلـ اـثـرـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـىـ قـلـبـكـ سـيـكـونـ اـدـعـیـ لـلـثـبـاتـ وـلـهـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـنـحـنـ فـيـ زـمـنـ الـمـغـيـرـاتـ وـالـمـتـغـيـرـاتـ وـزـمـنـ الـشـهـوـاتـ وـالـشـبـهـاتـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ نـدـرـكـ الزـمـنـ الـذـيـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـلـمـ - [01:37:02](#)

بـادـرـوـاـ بـالـاعـمالـ فـتـنـاـ كـقـطـعـ الـلـيـلـ الـمـظـلـمـ يـصـبـحـ الرـجـلـ مـؤـمـنـ وـيـمـسـيـ وـيـمـسـيـ مـؤـمـنـ وـيـصـبـحـ بـيـبـعـ دـيـنـهـ بـعـرـضـ مـنـ الدـنـيـاـ يـتـغـيـرـ دـيـنـهـ فـيـ لـيـلـةـ نـعـوذـ بـالـلـهـ وـالـامـرـ مـخـيـفـةـ يـاـ اـخـوانـ الشـبـهـاتـ يـعـنـيـ يـسـمـعـهـاـ الـاـنـ الـاـطـفـالـ - [01:37:30](#)

طـفـ جـالـسـ بـيـنـ اـبـوـيـهـ وـفـيـ بـيـتـهـ يـدـورـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـيـسـمـعـ شـبـهـاتـ تـزـلـلـ هيـ حـقـیرـةـ اذاـ عـرـضـتـ عـلـىـ الـعـلـمـ لـكـنـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـتـلـقـيـ الـجـاهـلـ كـبـيـرـةـ اـنـتـ وـقـدـ يـزـيـغـ قـلـبـهـ وـتـزـلـ قـدـمـهـ وـيـنـحـرـفـ وـيـرـتـدـ وـهـذـاـ يـحـصـلـ يـاـ اـخـوانـ - [01:37:52](#)

الـلـهـمـ طـيـبـ وـشـ وـشـ سـفـيـنـةـ النـجـاةـ وـسـفـيـنـةـ النـجـاةـ ماـ هوـ الـقـرـآنـ يـاـ اـخـوـةـ الـوـرـدـ اذاـ كـانـ نـزـولـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـحـمـدـ مـفـرـقـاـ اـدـعـیـ الـىـ

ثباته. فقراتنا نحن له مفرق ادعى الى ماذا - [01:38:13](#)

الى ثباتنا الى ان يبقى هذا الدين تجارة الغالية العظيمة مع ربنا يا اخوان هذا القرآن العظيم ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون ماذا - [01:38:32](#)

ولهذا اذا لاحظتم احدا من الشباب عنده شيء من التساؤلات والشكوك فانصحوه اولا ان يتبع عن الوباء ينكرهن تذكرونها الظاهر يوما حجر ان حجر الناس في البيوت وكل يخاف من أخيه وامه وابيه - [01:38:47](#)

ليش؟ خوفا على الايام النفس على الجسم بس هذا الجسم في يوم من الايام سينتهي افلا يكون الخوف على القلوب وعلى الدين اعظم من الخوف على الاجسام ينأوا بأنفسهم عن الموضع الموبوء المشبوهة - [01:39:16](#)

التي يقصد منها اطلاق الناشئة وابعادهم عن دينهم اما ان يعرض نفسه للفتنة ويقول انقدوني مصيبة يا اخوان ولهذا قال ربنا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يأخذوا - [01:39:37](#)

قوموا في حديث غيره انكم اذا القرآن يا اخوان ما فيه احالات سبحانه الله الا في ايات قليلة من هذه الاية وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم اول الاية اللي احل عليها - [01:40:02](#)

احسنتم. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا رأيتمهم يخوضون الباطل وفي الشبهات دعهم واتركهم واعرض عنهم والا في النهاية كنت مثلهم ولا قوة الا بالله - [01:40:27](#)

المقصود ان القرآن اعظم سبب للهداية واعظم سبب للثبات هذا الهدایة قل نزله روح القدس من ربكم بالحق اكملوا ان يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين الهدى في كتاب الله - [01:40:53](#)

وثبات عن هدى في كتاب الله والبشرى في كتاب الله عز وجل نعم الثاني تنشيط الهمم نزل القرآن جملة واحدة خلصنا وشغل الناس به وهكذا. لكن كونهم يتربكون - [01:41:14](#)

متى ينزل شيء من القرآن ولهذا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر امة شريك وكانت امراة فاضلة كبيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اليها وبعض اصحابه فلما جاء اليها بك يا - [01:41:34](#)

الوحي الذي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم انقطع فهيجتها للبكاء في نزول القرآن تنشيط الهمم يا اخوان وينزل يعني مفرق منجم بين وقت وآخر تنشط فيه الهمم وينشط فيه - [01:41:52](#)

الناس من فوائد نزوله مفرق ايضا سهولة حفظه يا اخوان جملة واحدة على الناس ان يحفظوا لكن عندما تنزل ايات تحفظونها اليوم وبعد يوم يومين ثلاثة نزلت يحفظونها ايسر في ماذا - [01:42:16](#)

في حفظه وجمعه في الصدور والقوم لم يكن عندهم مصحف يا اخوان ولكن مصاحفهم في صدورهم فكانوا يحفظون كلام الله فاذا جاء مفرقا يكون هذا اي سنة واسهل لحفظهم باقي شيء - [01:42:39](#)

التدريج في التسلیح حتى يبلغ الكمال هذه مهمة بعد تعليم الخمر يا اخوان نزل مراحل بعضهم يعدها اربع بعضهم يقول ثلاث وهو المشهور من يقول انها اربع؟ يقول اول اية يفهم منها - [01:43:02](#)

ان الخمر وان كانت مباحة لكنها غير مقبولة ايش النحل من ثمرات النخيل والعناب تتذذبون ورزقا حسنا وش وجه يعني كيف فهمنا ان الخمر هنا وان كانت مباحة لكنه غير مرغوب فيها - [01:43:25](#)

اي نعم وصف الرزق بأنه حسن واما الخمر وصفها بأقبح صفاتها وهي سكر فقد العقل نزلت الاية التي بعدها نعم اية البقرة يسألونك عن قل فيهما اثم كبير ومنافع الناس - [01:43:56](#)

فيها اثم كبير كما ذكر في ايات المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الخمج والميسر واصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وهذى اثام كبيرة عظيمة. لكن فيها منافع. منافع مادية تجارية فيها فيها - [01:44:19](#)

ولكن اسمهما اكبر منه وهذه لا فيها تلویح وتعريف بالايام التحرير وشارقة الى انه سيأتي بشيء عمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا كافيا فتلىت عليه قال اللهم بيننا في الخمر - [01:44:37](#)

كافيا نزلت بعدها اية لا تقربوا الصلاة وانت مع ذلك عمر قال اه بين لنا في الخمر بيانا شافيا كافيا حتى نزلت اية الماندة فدعني عمر فتليت عليه. فهل انتم منتهون؟ فقال - 01:44:55

انتهينا انتهينا طيب ليش هالتاريخ هذا العرب يا اخوان كانوا يصلون الخمر وكانوا يفتخرن بها ويذكرونها في يعني في معظم قصائدتهم ابو محجن الثقفي رحمة الله كان شجاعا مغوارا لكن سعدا حبسه عن المشاركة في القادسية - 01:45:15

ما لي مثل ابي محجن ان يحبس عن الجهاد وحبس بسببه اثقالها واذا مت فادفني الى جنب كرمة وش الكرمة العنبر تروي عروقي بعد الممات عروقها ولا تدفنني بالفلة فاني - 01:45:45

اخاف اذا ما مت الا اذوقها وقد قالوا عنه رحمة الله مما كان يشرب الخمر لكن هذا جريا على عادة العرب في تمجيدها وذكرها في اشعارهم لكن ساعات ما رضي الله عنه ابن ابي وقادص - 01:46:06

كان قائد المعركة القادسية حبسه لكن وش سوى تسلل الى فرس سعد فاكذ فرسه كان سعد يشرف على المعركة واخذ يجادل قال من هذا سعد؟ من هذا؟ اعجبه - 01:46:22

قالوا هذا ابو محجن الذي كان حبسه عن الجهاد المقصود ان العرب يعني كانت الخمر عندهم الاعراب المنخل عربي في باديته يقول اه اذا سكرت فاني رب الخورنق والحرير اذا صحوت فاني رب الشويبة والبعير - 01:46:46

ولما يسكن يصير صاحب قصر الخورنق نصر عظيم للمناذرة ملوك العرب في العراق هناك اذا صحوت فاني ها فجاء التشجيع بهذه الحكمة مفرق حتى يتركوها شيئا ولهذا لما قال الله في الاية الاخيرة فهل انتم منتهون؟ ماذا فعلوا - 01:47:16

نعم شقوا دنان الخمر حتى سالت بها ازقة المدينة وشوارعها وتركوا الخمر وحرمت منذ ذاك الزمان والله المستعان. نعم. اللي بعده الانسان اللي يعالج نفسه اللي بيعالج نفسه يعالج نفسه بالطريقة اللي يرى انه يتخلى فيها - 01:47:48

عن هذا الامر فان امكانه ان يتخلى عنهم دفعه يعني خذ التدخين مثلا بعض الناس يبتلون به ثم يريد ان يتخلص منه يراه خسارة في دينه وفي دنياه وفي صحته - 01:48:19

ما يرى منه خيرا ابدا. في يريد ان يتخلص منه. لكن قد يصعب عليه ان يتخلص منه دفعه واحدة ولو ان الانسان اذا ترك الشيء دينا يعينه الله عز وجل لكن اذا تركه عشان الصحة الله يصعب عليه - 01:48:33

ومع ذلك اذكر الشباب يعني مرة شعب فاضل وكذا انه كان يدخن وانه حلف ايمان مرار مرار ثم يعود ثانية لما علم الله منه صدق اتي الخمر اذا كان يعني يتركها دفعه واحدة الصحابة لما نزلت الاية - 01:48:52

تركوها لكن يعني جاء الكلام عنها على مراحل مراحل حتى تتهيأ النفوس الحكم الحاسم الحكم الاخير الذي حسم الامر فيها تخلصوا منها كذلك عاد الله يحفظنا واياكم من المخدرات والمصائب الكبار - 01:49:18

اجي انا واياكم بحفظه والمبتلئ يحمد الله المعافي يحمد الله ويدعو لمن يراه ماذا يا اخوان ان يعا فيه الله لا يستطيعون ان يتركوها الا بعلاج نفسي طويل لانها خالطة الدم ودخلت في وظائف المخ ودخلت في مصائب - 01:49:37

ربما لا يستطيع حتى طبيبا ان يتركها دفعه واحدة كل هذه المسائل اذا وصل فيها حتى الخمر فيها ادمان يا اخوان ادمان الله يحفظنا واياكم بحيث لو تركها يصاب بشيء من الاهتزاز واضطراب في شخصيته - 01:49:59

تركها دفعه واحدة ربما ما يستطيع يحتاج ان يكون تحت اشراف طبيب يعني يتدرج معه شيئا فشيئا. لكن ان علم الله منه الصدق وتركها دينا يعانيها في اسرع وقت. نعم - 01:50:16

الموضوع ترتيب القرآن يا اخوة ما معنى ترتيب القرآن ان يتلوه مرتبها يلي بعضه ماذا يا اخوان؟ يلي بعضه بعض وترتيب ذكر المؤلف اقسام ترتيب كلمات وترتيب ايات وترتيب - 01:50:34

صور اما ترتيب الكلمات فهو واجب اتفاقا. ولا يجوز لاحد ان يقدم ولا ان يؤخر في كتاب الله عز وجل يقدم اية ويآخر اية ولا جا واحد قال الحمد لله رب العالمين. طيب لو قلت لله الحمد - 01:51:01

رب العالمين يعني واحد يزعم هل يقر على هذا لا ولا هذا ترتيبه كلام الله. نزل هكذا مرتبها كلمات حروفه ولا يجوز لاحد ان

يغير ولا ان يبدل ولا ان يقدم ولا ان يؤخر - [01:51:17](#)

اثنين ترتيب الايات وهذا واجب ايضا اتفاقا لا يجوز لاحد يقدم اية على اية مثلا مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين يعملاها
الاطفال المساكين الطفل الصغير اللي عمره ثلاث سنين - [01:51:39](#)

يعني ما زال يحفظ يمكن يقدم اية على اية لكن عاقلا لا يصنع هذا فلا يجوز ان يقدم اية على اما ترتيب السوار ما هو اجتهادي
البقرة ال عمران المائدة هذا اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [01:51:56](#)

وان كان بعض السور وردت مرتبة نصا مثل سبع الغاشية الجمعة وايش والمنافقون ترتيبها بقراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم.
لكن عامة السور كان الترتيب فيها اجتهاديا ولهذا اختلفت مصاحف الصحابة - [01:52:21](#)

قبل ان يجمع عن عثمان الناس على مصحف واحد اختلفت في الترتيب هذا الترتيب شيخ الاسلام رحمة الله يرى انه يعني هو الاولى
لا شك الاولى والاكميل يرى انه لا يأس من تقديم صورة على صورة ويستدل له بحديث حذيفة - [01:52:44](#)

المخرج في الصحيح انه قام مع النبي يصلى. قال فقرأ البقرة فقوت يركع في المئة حتى اكملها ثم النساء ثم ال عمران في الترتيب
اللي في المصحف ولا ما خالفه - [01:53:04](#)

فأخذ من هذا جواز التقديم التأخير فيما يتعلق بايش الصور لكن الشيخ عاد مرة ثانية محمد في اخر كلامه وقال او ذكر ان الصحابة
لما جمعوا المصحف جمعوه على ذا الترتيب - [01:53:17](#)

عثمان رضي الله عنه على هذا الترتيب الموجود في المصاحف وللخلفاء الراشدين سنة متبعة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
فمن اتباع سنتهم ماذا ان نقرأ على الترتيب الموجود لكن هل يقال بالوجوب؟ شيخ الاسلام كلام يفهم منه - [01:53:37](#)

انه لا يرى الوجوب الدليل في هذا اي نعم المتفق على الجمع بلا شك هذا الترتيب لكن قبل كانت مصاحف مختلفة من هذا
الترتيب قبل ان يجمعهم عثمان على كل حال لما جمع عثمان كانت هذه سنة - [01:54:05](#)

سنة للخلفاء الراشدين لكن يعني القول بالوجوب قد يحتاج علينا من يحتاج يعني اثر الاحنف ابن قيس مصلى يوما بالناس الفجر
فقرأ الكهف الركعة الاولى وفي ثانية يونس او يوسف - [01:54:32](#)

وذكر انه مع عمر وان عمر قرأها المراعي عمر هنا ليش ثم يونس او يوسف هذا قبل الجمع لهم عمر ايضا من الخلفاء الراشد المقصود
انه لما جمعهم عثمان يأتيها هنا مثلا يعني بعض الائمة الان يصلی بالناس المغرب مثلا - [01:54:54](#)

تقرأ بالرکعة الأولى سورة العصر والرکعة الثانية سورة الشرح مثلا عليه انكرت عليه استدل عليك بماذا في حديث حذيفة وفعل
الاحنف وفعل عمر رضي الله عنه وان قلت الصحابة ربوا على هذا الترتيب - [01:55:25](#)

وعلى كل حال الترتيب يا اخوان وترتيب في المصاحف ترتيب حتى في القراءة ثلاث هكذا قرأها المصعب عليه الصلاة والسلام
المقصود ان الاولى التقيد بماذا الترتيب حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتب قرأ سبع ثم - [01:55:50](#)

الغاشية. ويقرأ في اكثر الجمع اكثر النعمان في الصحيح قال فان اذا وافق عيد يوم الجمعة يعني في الصباح
يقرأ سبع غاشية وبصلة الجمعة يقرأ وهذا يدل على ايش يا اخوان؟ - [01:56:13](#)

على تأكيد سنتها. ومع ذلك تجد بعض الائمة احيانا سنوات وهو لا يقرأ سبعة حتى ان العوام يعني صاروا يجهلون ان قرأتها سنة
وادركتنا مشائخنا في زمن مضى يمكن يجلس شهر ونص شهرين يقرأ سبعة الغاشي - [01:56:37](#)

اذا مضت مدة غير حتى لا يظن انها واجبة كذلك جماعة ومنافقون يسبح الانسان في الفجر وما اشبه ذلك. والله المستعان وفقكم الله
يا اخوان - [01:56:55](#)